سياسي بريطاني لبايدن: لا تقوض ما حققه ترامب

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

«وكالات» : واجه الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب الكثير من الانتقادات داخلياً وخارجياً منذ توليه منصبه، بالنسبة لعدد كبير من مواقفه وسياساته في الشرق الأوسط وعلى رأسها قرار انسحابه من الاتفاق النووي الإيراني عام 2018.

لكن المحلل السياسي والباحث البريطاني كون كوغلن، أحد كبار زملاء معهد جيتستون الأمريكي، ومحلل الشؤون الدفاعية بصحيفة ديلي تليجراف البريطانية له رأي آخر، فهو يشيد بترامب وبما حققه من إنجازات في الشرق الأوسط.

ويقول كوغلن في تقرير نشره معهد غيتستون إن إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب المقبلة، أوضحت أن أحد أهم أولوياتها هي تبني موقف جديد في تعاملات واشنطن مع الشرق الأوسط. وتريد بوجه خاص إحياء الاتفاق النووي مع إيران وكذلك إعادة بدء حوار مع القيادة الفلسطينية، التي فرضت مقاطعة دامت ثلاثة أعوام بالنسبة لإدارة ترامب.

ويرى كوغلن أنه على الرغم من أن أعضاء فريق بايدن الجديد، وأغلبيتهم من الشخصيات التي عملت مع إدارة أوباما، حريصون على تأكيد جدول أعمال سياسة جديدة بالنسبة للمنطقة، فإنهم يحتاجون أيضاً إلى مراعاة أنه يتعين عليهم وهم يفعلون ذلك، عدم تبديد الإرث الهائل الذي قام الرئيس دونالد ترامب ببنائه في المنطقة.

وأضاف أنه من المهم تذكر أنه عندما تولى ترامب منصبه كانت المنطقة ما زالت تتعافى من التداعيات الوخيمة للتعامل الذي يتسم بعدم الكفاءة والسذاجة مع المنطقة من جانب الرئيس السابق باراك أوباما.

وأوضح كوغلن، أنه بحلول أوائل يناير 2017، عندما تولى ترامب منصبه، كانت إيران تنفق على توسيع نطاق نفوذها الشرير في أنحاء الشرق الأوسط عشرات المليارات من الدولارات التي حصلت عليها نتيجة التوقيع على الاتفاق النووي، الذي ساعد أوباما في التوصل إليه عام 2015.

وقال كوغلن في تقرير نشره معهد غيتستون إن هذا النفوذ الشرير شمل دعم نظام بشار الأسد في سوريا، وتنظيم حزب الله في لبنان، والمليشيات الشيعية الموالية لإيران في العراق والمتمردين الحوثيين في اليمن، الذين يستخدمون بانتظام الطائرات المسيرة والصواريخ الإيرانية لمهاجمة المملكة العربية السعودية، وهي حليف رئيسي للولايات المتحدة.

من ناحية أخرى، فإن محاولات إحياء عملية السلام الإسرائيلية-العربية، لم تحقق شيئا بسبب موقف إدارة أوباما العدائي تجاه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إضافة إلى التمسك بسعي لا أمل فيه لإقامة علاقات أكثر إيجابية مع القيادة الفلسطينية.

وعلاوة على ذلك، فإن تردد أوباما في أن يصبح مهتما بالحرب الوحشية في سوريا كان يعني عرقلة محاولات القوات الأمريكية للقضاء على عناصر داعش، الذي نجح في الاستيلاء على مساحات كبيرة من شمال العراق وسوريا.

ومن ثم فإن ترامب يستحق الشكر الهائل على تحقيقه لتحول كامل في موقف أمريكا في المنطقة أثناء فترة ولايته في البيت الأبيض. فبفضل موقف ترامب القوي تجاه إيران، حيث انسحب من الاتفاق النووي وأعاد فرض العقوبات الشديدة الوطأة ضد طهران، تضاءل الاقتصاد الإيراني بدرجة كبيرة للغاية، وبالتالي حد من قدرة ملالي إيران على نشر عقيدتهم الشريرة في أنحاء المنطقة.

وقد تم القضاء تماما على داعش وحلمه في إقامة «خلافة» خاصة به، وذلك أساسا لأن ترامب، فور توليه منصبه، منح القادة الأمريكيين السلطة والحرية لتكثيف الحملة العسكرية ضد المتعصبين الإسلامويين.

ويمكن القول أنه مع ذلك فإن أكبر انجاز لترامب كان النجاح الذي حققه في كسر الجمود في عملية السلام الإسرائيلية-العربية من خلال قيام مجموعة من الدول العربية- هي الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والسودان والمغرب- بإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، مع ما يقال من أن كثيرا من الحكومات العربية الأخرى تفكر جدياً في اتخاذ نفس الخطوة.

ويقول كوغلن إن ما حققه ترامب ليس أمراً رائعاً فقط - فقد أعاد تشكيل مشهد المنطقة بعد ما كان سائداً من فوضى وصراع عندما ترك أوباما منصبه. وفي الوقت الحالي يتجه الزخم في المنطقة نحو السلام، وليس الصراع، كما كان الحال في الغالب في ظل رئاسة أوباما.

ولذلك فإن التحدي بالنسبة لإدارة بايدن المقبلة الآن يتمثل في معرفة كيف يمكنها اتباع جدول أعمال سياسة خارجية مختلفة دون تقويض الإنجازات المهمة للغاية التي تم تحقيقها أثناء فترة ولاية ترامب.

ومن المؤكد أنه إذا قامت إدارة بايدن المقبلة بأي محاولة لتقويض ما حققه ترامب في الشرق الأوسط، فإن ذلك لن يكون في صالحها.

اعتراض صاروخين أُطلقا من غزة نحو تل أبيب

إسرائيل تخطط لزيادة عدد المستوطنين بالضفة إلى مليون

انطلاق صاروخ من منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية لاعتراض هدف معاد

الأراضي المحتلة - «وكالات» : أعلن الجيش الإسرائيلي الجمعة اعتراض صاروخين أُطلقا من قطاع غزة نحو جنوب إسرائيل حيث دوت صفارات الإنذار.

وقال الجيش في بيان: «أطلق صاروخان من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية».

وأضاف أن «منظومة القبة الحديدية للدفاع الجوي اعترضت الصاروخين».

ولم ترد تقارير عن خسائر في حين أعلنت أجهزة الطوارئ الطبية الإسرائيلية علاج بعض الذين تعرضوا لصدمة.

وفي وقت سابق، دوت أصوات صفارات الإنذار في عسقلان الساحلية والمنطقة المحيطة بقطاع غزة، وفق بيان الجيش الإسرائيلي.

ويأتي ذلك بعد أكثر من شهر من إطلاق آخر صاروخ من القطاع الذي تسيطر عليه حركة حماس باتجاه إسرائيل.

من ناحية أخرى قال تقرير الاستيطان الأسبوعي الذي يعده المكتب الوطني الفلسطيني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، إن «محافظات الضفة الغربية شهدت مؤخرا عربدة غير مسبوقة واعتداءات واسعة من قبل المستوطنين، فيما يخطط الاحتلال لزيادة أعدادهم إلى المليون».

وأشار التقرير، إلى أن جل هذه الاعتداءات تركزت في إغلاق مفارق الطرق بين المدن والمحافظات، واعتداءات جسدية وتخريب ممتلكات ورشق مركبات الفلسطينيين بالحجارة، بدءاً بالشيخ جراح في مدينة القدس، مروراً بمدينة الخليل، وعدد من مدن وبلدات وقرى المحافظة، خاصة في مسافر يطا، ومحافظة بيت لحم، خاصة على الشوارع الالتفافية في المحافظة، وبلدات وقرى محافظة رام الله في برقه والمغير وكفر مالك، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» اليوم السبت.

وتابع، هذا إلى جانب عربدة مجموعات من المستوطنين المتطرفين و«شبيبة التلال» في محافظة نابلس ضد المواطنين الفلسطينيين على الطرق الالتفافية القريبة من مستوطنة «يتسهار».

وأضاف التقرير، أن إسرائيل تخطط لجلب مليون مستوطن، وصادقت وزيرة المواصلات في الحكومة الإسرائيلية ميري ريغيف على مشروع شق شارع التفافي استيطاني ضخم شمال الضفة الغربية، يلتهم آلاف الدونمات الزراعية، ورصدت لذلك 76 مليون شيقل لتغطية نفقات المشروع، وأطلق عليه اسم «التفافي اللبن» والذي يمر بالقرب من قرية اللبن الغربي.

إيران: إعدام متهم بقتل اثنين من الحرس الثوري

تجهيز منصة لتنفيذ الإعدام في إيران

طهران - «وكالات» : ذكر الموقع الإخباري الرسمي للسلطة القضائية في إيران، أن البلاد أعدمت «متشدداً» من عرق البلوخ أمس السبت، بتهمة قتل اثنين من الحرس الثوري بالرصاص قبل خمسة أعوام.

وأضاف موقع ميزان أن عبد الحميد مير بلوخزيهي، وهو أحد منفذي العملية التي وقعت عام 2015، «أعدم شنقاً هذا الصباح بعد إجراءات قضائية» في زاهدان بإقليم سستان وبلوخستان في جنوب شرق إيران.

وأشار إلى أن مير بلوخزيهي كان عضواً رئيسياً في جماعة جيش العدل السنية المتشددة، وأُدين «بشن عمل مسلح ضد الدولة وعضوية جماعات مناهضة للنظام».

ومنذ وقت طويل، يشهد إقليم سستان وبلوخستان الذي يقع على الحدود مع باكستان وأفغانستان، اشتباكات من حين لآخر بين قوات الأمن ومقاتلين سنة ومهربي مخدرات، ويمثل السنة الأغلبية في الإقليم.

وأعلنت جماعة جيش العدل، التي تقول إنها تطالب بحقوق أكبر وظروف معيشة أفضل لأقلية البلوخ العرقية، مسؤوليتها عن عدد من الهجمات على قوات الأمن الإيرانية بالإقليم في السنوات القليلة الماضية.

الهند تعتقل 75 زعيماً سياسياً في كشمير

الشرطة الهندية تعتقل رجلاً من كشمير

«وكالات» : قال زعماء سياسيون ومسؤول في الشرطة أمس السبت، إن الحكومة الهندية اعتقلت ما لا يقل عن 75 زعيماً سياسياً وناشطاً في إقليم كشمير لمنع الاضطرابات عقب فوز تحالف للأحزاب السياسية الإقليمية بالانتخابات المحلية.

وكانت انتخابات المجلس المحلي، التي اختتمت الأسبوع الماضي، أول ممارسة سياسية من نوعها منذ ألغت حكومة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي العام الماضي الوضع الخاص للإقليم الذي يغلب على سكانه المسلمون وتديره الهند.

وأطلقت نيودلهي حملة على المعارضة واعتقلت المئات لقمع الاحتجاجات ومواجهة أعمال العنف.

وقال مسؤول كبير في الشرطة طلب عدم ذكر اسمه، إن الاعتقالات الأخيرة، التي شملت شخصيات من بينها زعماء انفصاليون وأعضاء من تنظيم «الجماعة الإسلامية» المحظور، إجراءات احترازية.

كابول تطالب بكين بالاعتذار عن «الخلية»

نائب الرئيس الأفغاني يدعو «طالبان» إلى المشاركة في الحكومة

الرئيس الأفغاني أشرف غني

كابول - «وكالات» : طالبت أفغانستان الصين باعتذار رسمي بعدما ألقت مديرية الأمن الوطني الأفغانية القبض على عشرة مواطنين صينيين متهمين بإدارة خلية إرهابية في كابول.

وتشكل هذه العملية إحراجاً كبيراً لبكين التي كانت تحاول إقناع حكومة أشرف غني بالتستر على القضية، حسبما قالت مصادر مطلعة في كابول ونيودلهي، بحسب ما ذكرته صحيفة هندوستان تايمز الهندية.

وذكرت وزارة أمن الدولة الأفغانية أن هناك اعتقادا أن المواطنين العشرة الصينيين الذين ألقي القبض عليهم، على صلة بجهاز الاستخبارات الصيني.

وهذه هي المرة الأولى خلال سنوات التي يتم فيها إلقاء القبض على مواطنين صينيين على صلة بالتجسس في أفغانستان، حيث كانت البلاد تنظر في توسيع نفوذها فيما تسحب الولايات المتحدة قواتها.

وقال دبلوماسي بارز في كابول إن اثنين على الأقل من المواطنين الصينيين العشرة على صلة بشبكة حقاني، وهي جماعة إرهابية والذراع المسلح لطالبان.

وكلف الرئيس أشرف غني نائبه الأول أمرالله صالح بالإشراف على التحقيق والتواصل مع الجانب الصيني في ضوء حساسية الموقف، بحسب أشخاص مطلعين.

وأبلغ أمر الله صالح السفير الصيني لدى كابول، وانغ يو تو، بمسألة احتجاز الصينيين خلال اجتماع.

وأفادت المصادر بأن صالح قال إن بلاده يمكن أن تدرس العفو عن الجواسيس الصينيين في حال قدمت بكين اعتذاراً رسمياً تقر فيه بانتهاك القواعد الدولية وخيانة ثقة كابول.

من ناحية أخرى حث نائب الرئيس الأفغاني، أمر الله صالح حركة طالبان على وقف أعمال العنف ضد قيادة البلاد ومؤسساتها، والمشاركة في الحكومة بدلاً من ذلك.

وكان صالح يتحدث في الاجتماع الثاني للجنة القيادة بمجلس المصالحة الوطنية أمس السبت، أن أفغانستان، دولة معقدة، حيث أن هيمنة جماعة أمر مستحيل وسيقود فقط إلى عزلتها.

وتقول طالبان دائماً إن الحكومة الحالية في أفغانستان ليست إسلامية وتعهدت بترسيخ ما يصفها المسلحون بأنها «حكومة إسلامية خالصة».

وتابع صالح أن طالبان لا يمكن أن تفوز في الحرب الحالية بقتل زعماء قبائل وصحفيين أو أعضاء من المجتمع المدني الأفغاني، حيث أن ذلك سيزيد الصراعات الحالية تعقيداً.

وتشهد البلاد أعمال عنف حالياً. وفي الأسبوع الماضي وحده، تم اغتيال صحفي و4 من موظفي الصحة ورئيس منظمة لمراقبة الانتخابات وسائقه وناشطة حقوقية وشقيقها في هجمات منفصلة لحركة طالبان.

وكانت 4 انفجارات قد وقعت أمس السبت، بفارق أقل من ثلاث ساعات في مناطق مختلفة بالعاصمة الأفغانية كابول، مما أضاف إلى الذعر بين المواطنين، الذين يشهدون حوادث مماثلة بشكل شبه يومي، خلال الأسابيع الماضية.

وقالت الشرطة ومصادر أمنية إن اثنين من أفراد قوات الأمن على الأقل قتلا وأصيب 6 آخرين في الانفجارات، حسب قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية أمس السبت.

مجزرة «بني شنقول» في إثيوبيا خلفت 207 قتلى

«وكالات» : قالت لجنة حقوق الإنسان الإثيوبية، إن 207 أشخاص قتلوا الأربعاء في هجوم شنه مسلحون في غرب إثيوبيا، ما يمثل ضعف الحصيلة التي أعلنتها سابقاً.

قالت الهيئة الحكومية المستقلة الأربعاء، إن 100 شخص قتلوا أثناء نومهم فيما أحرقت محاصيلهم في هجوم وقع قبل الفجر في منطقة ميتيكل بمنطقة بني شنقول-غوموز.

وقالت اللجنة في بيان نشر على تويتر مساء الجمعة، إن «الضحايا هم 133 رجلاً و35 امرأة و17 طفلاً أحدهم عمر 6 أشهر و20 مسناً».

عانت «ميتيكل» من سلسلة من الهجمات الدامية خلال الأشهر الماضية. ويتألف معظم سكان المنطقة من اتنيات «شناشا وأورومو وأمهرة»، والمجموعتان الأخيرتان تشكلان أكبر مجموعتين في إثيوبيا.

ويتهم القادة المحليون أفراداً من اتنية «غوموز» بالوقوف وراء أعمال العنف.

وقالت لجنة حقوق الإنسان إنه في أعقاب هجوم الأربعاء، بدأ العمل «للتعرف على الضحايا بمساعدة الناجين وبطاقات الهوية».

وكررت اللجنة دعوة «الجهات المعنية لتقديم مساعدة إنسانية عاجلة للضحايا والمشردين جراء الهجوم».

وأضافت أن نحو 10 آلاف فروا من منطقة بيكوجي كيبيلي واتجهوا إلى مدينة بولن الواقعة على بعد حوالي 40 كيلومتراً والتي لجأ إليها سابقاً «آلاف النازحين».

وقال شاهد عيان للجنة إن «مدينة بولن مكتظة. والطرق المؤدية إلى المدينة تعج بالنازحين وقطعان ماشيتهم».

إثيوبيون يتفقدون بيوتهم المحروقة